فقلت دعوا قلبي وما اختار وارتضى ۔ فبالقلب لا بالعين يبصر ذو اللب

وقال الخليل بن احمد رحمه الله

ان كنت لست معي فالقلب منك معي ۔ يراك قلبي وان غيبت عن بصري
العين تبصر من تهوى وتفقده ۔ وناظر القلب لا يخلو من النظر

وقال في شرح المعنى الشيخ جمال الدين بن الحاجب

ان تغيبوا عن العيون فانتم ۔ في قلوبي حضوركم مستمر
مثلما تثبت الحقائق في الذهن ۔ وفي خارج لها مستقر

وابن حزم في شرح المعنى بن فقال

لئن اصبحت مرتحلا بشخصي ۔ فقلبي عندكم ابدا مقيم
ولكن للعيان لطيف معنى ۔ له سال المعاينة الكليم

وذكرت بالعمى ههنا قول شهاب الدين احمد بن جلنك

معكوس ضد مجرح ۔ تصحيفه ضد المسقم
جارت على عشاقه ۔ عيناه لمحو الخد ظلما
بخرابجانبه الزمان ۔ باعور في وسطه اعمى

يقال ان ابا العيناء لقي جزء الاكمه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاساء مخاطبته فدعا عليه وعلى ولده بالعمى وكل من عمي منهم فهو صحيح النسب وزعم المنجمون ان المولود اذا ولد واحد النيرين في الخسوف او الكسوف فانه يولد اعمى والله اعلم

ذكر العميان شعيب النبي عليه السلام ويعقوب صلوات الله عليه قبل ان يرد اليه قميص يوسف وزهرة بن كلاب بن كعب بن مرة بن كعب بن عبد المطلب بن هاشم والعباس بن عبد المطلب

والحكم

والحكم بن ابي العاص وابو سفيان بن حرب والحارث بن عباس بن عبد المطلب ومطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة وعتبة بن مسعود الهذلي وعبد الله بن عبيد الله ابن عتبة وابو احمد بن جحش بن مسعود الاسدي وجابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن ارقم والبراء بن عازب وحسان بن ثابت الانصاري وابو اسيد الساعدي وقتادة بن دعامة ودريد بن الصمة الجشمي ومخرمة بن نوفل الزهري والعالم بن المغيرة الحنفي وخزيمة بن خازم النهشلي وابو العباس الشاعر وعلي بن زيد بن جدعان والمغيرة ابن مقسم الضبي والنمري بن الليثي الحافظ والفقيه منصور الشاعر المصري وابن سيدة اللغوي وابو العلاء المعري وبشار بن برد وابو البقاء العكبري وابو العيناء وهشام بن معاوية الضرير النحوي الكوفي صاحب الكسائي وله عدة تصانيف والسهيلي صاحب الروض الانف والشاطبي والحصري وابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري وابو عبد الله بن خلصة المغربي النحوي وابو عبد الله بن الخياط وقد وضعت كتابا وسميته نكت الهميان في نكت العميان فيه ما يقارب الثلاثمائة قال بعضهم لبشار بن برد ما اذهب الله كريمتي مومن الا عوضه خيرا منهما فبم عوضك قال بعدم رؤية الثقلاء مثلك سمع بن مكرم رجلا يقول من كف بصره قلت حيلته فقال له ما اغفلك عن ابي العيناء وخاصم ابو العيناء احد العميان رجلا وجحد عليه فقال ذلك الرجل ما اقل حياءه وموضع الحياء منه خراب ونظمه ابن البناء في ابي العباس الاندلسي فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)